

Distr.: General
9 March 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد بالاريزو (بيرو)

المحتويات

البند ٨٥ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(ح) تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي (تابع)

البند ٣٩ من جدول الأعمال: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة (تابع)

(ب) تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق (تابع)

البند ٤٤ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (تابع)

البند ٨٣ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(ج) أزمة الديون الخارجية والتنمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing, Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

البند ٨٧ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

(هـ) دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (تابع)

البند ٨٨ من جدول الأعمال: مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة (تابع)

(ب) إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر (تابع)

البند ٨٩ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(ب) دور المرأة في التنمية (تابع)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥.

البند ٨٥ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(ح) تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي (A/59/238) (تابع)

مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي (A/C.2/59/L.61)

١ - السيد جينبايف (جمهورية قيرغيزستان): قام بعرض مشروع القرار A/C.2/59/L.61، وفي سياق ذلك أبلغ اللجنة بأن أذربيجان وألبانيا وبيلاروس وتركمانيستان وجورجيا وطاجيكستان وكازاخستان ونيبال وهندوراس قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار. وقال إن البلدان الجبلية الفقيرة تعتقد أن التحديات الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية التي تواجهها تستلزم التصدي لها على نحو عاجل. فما يقارب النصف من سكان الجبال في العالم، الذين يناهز عددهم ٧٠٠ مليون نسمة، معرضون لحالات نقص الأغذية وسوء التغذية المزمن ويعانون من التوزيع غير المتكافئ للأصول ومن هشاشة النظم الإيكولوجية. وعلاوة على ذلك، فإن المديونية الخارجية لبلداتهم تؤثر على تنميتهم تأثيرا سلبيا. وأضاف قائلاً إن الاعتراف الدولي، المنصوص عليه في مشروع القرار المقترح، بشدة تعرض هؤلاء السكان للخطر يشكل خطوة أولى طيبة نحو إيجاد حل لما يعانونه من مشاكل وما يلزمهم من احتياجات.

٢ - السيد سويدي (نيبال): لاحظ أن معظم البلدان الجبلية منكوب بنكبة الفقر، وأن كثيرا منها ينتمي إلى فئة أقل البلدان نمواً، وأن بعضها يُعجزه فوق ذلك أنه غير

ساحلي. أما الأراضي الصالحة للزراعة في معظم البلدان الجبلية الفقيرة فهي محدودة جدا. وبالإضافة إلى حالات نقص الأغذية وبعده الشقة عن المجرى الرئيسي للتجارة العالمية، تواجه هذه البلدان تحديات بيئية خاصة. وتتفاقم حلقة الفقر المفرغة هذه بفعل النقص المزمن في التعليم وفي العمالة وتدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، التي تزيد سوءا فداحة أعباء الديون.

٣ - وأردف قائلاً إن بلده يعاني جميع المشاكل المعهودة لدى البلدان الجبلية الفقيرة. وما برحت محاولة إعمال خطة التنمية المستدامة وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية تمثل مهمة معقدة لهذه البلدان. ويتعين على المجتمع الدولي أن يعينها ماليا وتكنولوجيا كي تندمج في المسيرة الرئيسية للتنمية العالمية، وينبغي للمؤسسات المالية والإنمائية أن تهتم بالاحتياجات التي تنفرد بها هذه البلدان.

٤ - وأضاف قائلاً إنه مما يثلج الصدر أن مشروع القرار قيد النظر يقر بالمشاكل المعينة والاحتياجات الخاصة للبلدان الجبلية الفقيرة، وإن هذه بداية طيبة يمكن أن تعتمد عليها هذه البلدان.

٥ - السيدة هونغبيدجي (بنن): سألت عما إن كان مشروع القرار مؤداه تعيين فئة جديدة، هي فئة البلدان الجبلية الفقيرة. وقالت إنه إن كان الأمر كذلك، فإنها تود أن تعرف عدد هذه البلدان.

٦ - الرئيس: قال إن المفهوم لديه هو أنه ليس ثمة اقتراح بتعيين فئة جديدة من البلدان، وأن الأمر لا يعدو أن الوفود مدعوة إلى التعليق على مشروع القرار A/C.2/59/L.61.

البند ٣٩ من جدول الأعمال: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في

عبارة "لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، وتحذف عبارة "والوكالات المتخصصة". وفي الفقرة ٦، يُستعاض (في النص الانكليزي) عن عبارة "conditions necessary" بعبارة "necessary conditions". وفي الفقرة ٨، يستعاض عن عبارة "تتسبب المساعدات المقدمة" بعبارة "زيادة تنسيق المساعدات المقدمة من المانحين"، وتحذف (من النص الانكليزي) كلمة "system". وفي الفقرة ٩ يستعاض (في النص الانكليزي) عن عبارة "microenterprises and to" بعبارة "micro"، ويستعاض عن عبارة "وإلى الأسر المعيشية" بعبارة "والأسر المعيشية المرتبطة بها". ويستعاض في الفقرة ١٠ عن عبارة "على أن تؤكد هذه المبادرات" بعبارة "مع التأكيد". وفي الفقرة ١١، تحذف (من النص الانكليزي) عبارة "the provision of". وأبلغ اللجنة في ختام كلامه بأن أذربيجان وإستونيا وأندورا وجمهورية فنزويلا البوليفارية قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

٩ - السيد سيث (أمين اللجنة): قال إن البلدان التالية قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار: أنغولا وسويسرا وكوستاريكا والمغرب وهولندا.

١٠ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/59/L.36/Rev.1، بصيغته المنقحة شفويا.

مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة لأغراض الإغاثة الإنسانية والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي في الصومال (A/C.2/59/L.40/Rev.1)

١١ - الرئيس: قال إن ألمانيا وأوغندا وتركيا وبوركينا فاسو وجيبوتي والسويد والصين وفرنسا وكوت ديفوار وكولومبيا والنيجر والهند وهولندا واليونان قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

١٢ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/59/L.40/Rev.1.

حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة (تابع)

(ب) تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق (تابع)

مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة الاقتصادية الخاصة إلى صربيا والجبل الأسود (A/C.2/59/L.36/Rev.1)

٧ - السيد ميسيتش (صربيا والجبل الأسود): قال إن المسؤولية الرئيسية عن تحسين الحالة الإنسانية لصربيا والجبل الأسود وهيئة الظروف اللازمة للتنمية الطويلة الأجل تقع على كاهل ذلك البلد. بيد أن تقديم المساعدة من جانب المجتمع الدولي أمر ذو أهمية حاسمة لكفالة الانتقال على نحو سلس من طور الإغاثة إلى طور التنمية الطويلة الأجل. وذكر أن حكومته ستتهض أيضا بالمسؤولية الأساسية عن إيجاد حلول دائمة لمشكلة المشردين داخليا وهيئة الأحوال اللازمة لعودتهم إلى ديارهم عودة آمنة ومستدامة. وأعرب عن امتنانه للدول التي قدمت مساعدات إنسانية والتي ستواصل مساندة صربيا والجبل الأسود خلال الفترة الانتقالية الراهنة.

٨ - وقدم عدة تنقيحات لمشروع القرار. ففي الفقرة الخامسة من الديباجة، يُستعاض (في النص الانكليزي) عن كلمة "an" بكلمة "the"، وتُحذف عبارة "من بينهم". وفي الفقرة التاسعة من الديباجة، يُستعاض عن عبارة "الذي قدمته" بعبارة "المقدم من" وتُحذف عبارة "التابع للأمانة العامة". وفي الفقرة الحادية عشرة من الديباجة، يُستعاض (في النص الانكليزي) بفاصلة عن كلمة "and" الواردة بعد عبارة "good governance". وتُدرج الإشارة إلى الحاشية (١) في نهاية الفقرة الأخيرة من الديباجة. وفي الفقرة ١، تُحذف كلمة "الإنسانية". وفي الفقرة ٣، تُضاف عبارة "بشأن صربيا والجبل الأسود للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩" بعد

١٨ - السيد بريز غوتيريز (غواتيمالا): تكلم بصفته القائم على تيسير المشاورات، فأعلن إجراء التنقيحات التالية لمشروع القرار A/C.2/59/L.53. في الفقرة ٤، تُحذف (من النص الانكليزي) عبارة "the fact"، وتُدرج كلمة "including" بين عبارتي "caused by" و "inter alia". وفي الفقرة ١١، يتم إنهاء الجملة الأولى بعد عبارة "معالجة شاملة"، وتدرج في بداية الجملة التالية عبارة "ويمكن أن تشمل هذه المبادرات". وينبغي تنقيح النص الأسباني للفقرة ١٥ كي يصبح موافقا للنص الانكليزي.

١٩ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/59/L.53، بصيغته المنقحة شفويا.

٢٠ - وتم سحب مشروع القرار A/C.2/59/L.3.

البند ٨٧ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل
(تابع)

(هـ) دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (تابع)

مشروع القرارين A/C.2/59/L.19 و A/C.2/59/L.59

٢١ - السيد برنارديني (إيطاليا): قام بعرض مشروع القرار A/C.2/59/L.59، المقدم بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.19.

٢٢ - السيد سافشوك (أوكرانيا): أعلن أن الاتحاد الروسي وأذربيجان والأرجنتين وأرمينيا وأسبانيا وإستونيا وألمانيا وأوزبكستان وأوكرانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وبيرو وبيلاروس وتايلند وتركمانستان وتركيا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا وجورجيا والدانمرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد

البند ٤٤ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (تابع)

١٣ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مذكرة مقدمة من الأمين العام يحيل بها تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة، الوارد في الوثيقة A/59/207. واقترح أن تحيط اللجنة علما بالتقرير.

١٤ - وقد تقرر ذلك.

١٥ - السيدة نافارو بارو (كوبا): قالت إنه لا اعتراض لدى وفدها على الإحاطة علما بالتقرير ولكنه يلتمس الإيضاح بشأن بند جدول الأعمال الذي تتصل به المذكرة المقدمة من الأمين العام، إذ أنها كانت متصلة في السابق ببند جدول الأعمال ٩١، المعنون "القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى".

١٦ - السيدة بلاينر - جوزيفس (نائبة أمين اللجنة): قالت إن المذكرة قد أُدرجت في إطار البند ٤٤ بدلا من البند ٩١ بناء على طلب اليونسكو. وقد أُجري هذا التغيير قبل أن تبدأ اللجنة أعمالها في تشرين الأول/أكتوبر.

البند ٨٣ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(ج) أزمة الديون الخارجية والتنمية (تابع)

مشروع القرارين المتعلقان بأزمة الديون الخارجية والتنمية (A/C.2/59/L.3 و A/C.2/59/L.53)

١٧ - السيد رمضان (لبنان): قام بعرض مشروع القرار A/C.2/59/L.53، المقدم بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.3.

البحر وإليه وحرية المرور العابر على النحو المذكور يتعين أن تكون ممارستهما موافقة للمادة ١٢٥ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والمعاهدات الثنائية القائمة المتعلقة بهذا الشأن.

٢٧ - السيد سيث (أمين اللجنة): أشار إلى الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/59/L.60، فلاحظ أن الفقرة ١١ تطلب إلى مكتب الممثل السامي أن يكفل التنفيذ الفعال لبرنامج عمل ألماتي وأن الفقرة ١٢ تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتزويد المكتب، في حدود الموارد المتاحة، بموارد كافية تتيح له أن ينجز ولايته المضافة.

٢٨ - وأشار إلى أن الفقرة ١٠-٦ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تنص، فيما يتعلق بالباب ١٠، على أن من المتوقع مراجعة الأنشطة المدرجة في إطار برنامج العمل ذاك على ضوء ما قد تتخذه الجمعية العامة فيما بعد من مقررات بهذا الشأن. وعلى الرغم من أن اعتماد برنامج عمل ألماتي قد وسَّع نطاق ولاية مكتب الممثل السامي، فإن المخصصات اللازمة لمثل هذه الأنشطة مدرجة بالفعل في الباب ١٠، ومن ثم لن يلزم رصد اعتماد إضافي إذا ما اعتمد مشروع القرار. وستُعرض فيما بعد الاحتياجات المتعلقة بالولاية المضافة أثناء إعداد الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢٩ - ووجَّه انتباه اللجنة إلى الحكم الوارد في الجزء السادس من قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٤٥ بء، الذي أعاد تأكيد مسؤوليات اللجنة الخامسة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بصدد المسائل المتعلقة بشؤون الإدارة والميزانية.

٣٠ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/59/L.60.

٣١ - وتم سحب مشروع القرار A/C.2/59/L.43.

وسويسرا وشيلي وصربيا والجبل الأسود وطاجيكستان وفرنسا وفنلندا وقبرص وقيرغيزستان وكازاخستان وكرواتيا وكندا ولافتيا ولكسمبرغ وليتوانيا ومالطة والمملكة المتحدة ومنغوليا والنرويج والنمسا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار. وأجري تغييرا تحريريا للنص الروسي في الفقرة الثالثة من الديباجة كي يصبح موافقا للنص الانكليزي.

٢٣ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/59/L.59.

٢٤ - وتم سحب مشروع القرار A/C.2/59/L.19.

البند ٨٨ من جدول الأعمال: مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة (تابع)

(ب) إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر (تابع)

مشروعا القرارين المتعلقان بإجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية (A/C.2/59/L.43 و L.60)

٢٥ - السيد أبريها (إثيوبيا): قام بعرض مشروع القرار A/C.2/59/L.60، معربا عن أمله في أن يتم اعتماده بتوافق الآراء.

٢٦ - السيد روهاس (شيلي): أشار إلى الفقرة ٢ من مشروع القرار فقال إن وفده سينضم إلى توافق الآراء على أساس أن حق البلدان غير الساحلية في أن يكون لها منفذ من

٣٢ - السيد خامانيشاناه (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): تكلم باسم مجموعة البلدان النامية غير الساحلية، فأزجى الشكر إلى جميع من أسهموا في التمكين من اتخاذ أول قرار موضوعي للجمعية العامة يتصل بمؤتمر المائي، ويوفر لمنظومة الأمم المتحدة توجيهات واضحة بشأن تنفيذ برنامج العمل. وأردف قائلاً إنه نظراً إلى أن من المهم بصفة خاصة أن تتوافر لمكتب الممثل السامي الموارد الكافية لإنجاز ولايته المضاعفة، فإن من المشجّع أن هذه المسألة ستعالج مرة أخرى في سياق الميزانية البرنامجية التالية، كما هو مطلوب في الفقرة ١٢ من مشروع القرار.

البند ٨٩ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(ب) دور المرأة في التنمية (تابع)

مشروع القرارين المتعلقان بالدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية (A/C.2/59/L.48 و L.58)

٣٣ - السيد رمضان (لبنان): عرض مشروع القرار A/C.2/59/L.58، ثم قال إن تاريخ القرار ٢٠٦/٥٨ المذكور في فقرة الديباجة صحته ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وإن عبارة "ما سيحدد في دورتها الستين من"، الواردة في الفقرة ٢، سيستعاض عنها بإدراج عبارة "، وهي مواضع ستحدد خلال دورتها الستين" في نهاية الفقرة بعد كلمة "الدولي". وأعرب عن أمله في أن يتم اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٣٤ - واعتمد مشروع القرار A/C.2/59/L.58، بصيغته المنقحة شفويًا.

٣٥ - وتم سحب مشروع القرار A/C.2/59/L.48.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٥.